وبحثه ابن السراج في كتابيه: الأصول والموجز[1] وجعل له باباً سماه «باب النداء» وقد اتهم ابن السراج بأنه انتزع كتابه من كتاب سيبويه، وبحثه أيضاً الزمخشري في كتابه «المفصل»[2] القسم الأول منه (قسم الأسماء) المنصوبات وسماه باسم «المنصوب اللازم اضماره...».

أما معظم الكتب التي صنفت بين عصري سيبويه والزمخشري في مرحلة تبلغ أكثر من ثلاثة قرون (ـ ١٨٠ ـ ٥٣٨) فقد كانت كتباً مستقلة في بعض مباحث النحو مثل: رسالة الكسائي في لحن العامة، والمذكر والمؤنث للفراء، والمقصور والممدود لابن ولاد، واعراب ثلاثين سورة لابن خالويه[3]، وملحة الاعراب للحريري، واصلاح المنطق لابن السكيت، وسر النحو لأبي العباس ثعلب[4].

وفي بعض المصنفات الأخرى جاءت البحوث النحوية والصرفية ومنها النداء لما ما في ثناياها أو في بعض فصولها مثل كتاب «الكامل»[5] للمبرد، «المقتضب»[6] له أيضاً، و «الأمالي»[7] للزجاجي و «الخصائص»[8] لابن جني و «سر الصناعة»[9] له أيضاً و «الايضاح» لأبي علي الفارسي.

ثم بحث ابن الحاجب النداء في كتابه «الكافية»[10] في باب المنصوب من الأسماء، وابن مالك في الفيتة المسماة «الخلاصة»[11] في باب المنصوبات، وفي كتبه

---

(١) ابن السراج: الأصول في النحو، ت. عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٩٧٣. جـ١ ص ٢٠٠، والموجز في النحو، ت. مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي، ط. بدران، بيروت ١٩٦٥ ص ٤٥.

(٢) الزمخشري: المفصل في علوم العربية، ط، ثالثة، دار الجيل بيروت دون تاريخ ص ٥.

(٣) ابن خالويه: اعراب ثلاثين سورة من القرآن، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٤١.

(٤) أبو العباس ثعلب، سر النحو، ط، ثالثة، مطبعة دار السعادة بمصر القاهرة ١٩٥٥.

(٥) المبرد، الكامل، ت. محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٤٩.

(٦) المبرد: المقتضب، ت. محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٩٧٠.

(٧) الزجاجي: الأمالي، المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، مصر. دون تاريخ.

(٨) ابن جني: الخصائص، ت. محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٦.

(٩) ابن جني: سر الصناعة، ت. مصطفى السقا وزملاؤه، القاهرة ١٩٥٦.

(١٠) ابن الحاجب: الكافية في النحو حيدر أباد ١٣٦٧ هـ.

(١١) ابن مالك: الخلاصة الألفية في علم العربية، المكتبة الشعبية، بيروت ١٩٧٠، وله عمدة ◁